جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وب شبه بالجلد ليست له مسامات واخص الصلع بمقدم الدماغ لفرط تخلخله وانا جلده
كذلك لان الحاجة الى تحلل الاجزاء منه اكثر فجعل عظامه متخلخلة ومساماته اكثر سعة من مسامات
باقي الاجزاء فلا يحتبس فيها ما يتكون منه الشعر افرازا واوسعنا من اي سبب كان
انه من الصلع لا يبرأ لان مقدم الرأس مركب من العظم والغشاء والرباط والعصب وكلها
يابسة فاذا ازداد يبسا لم يمكن ترطيبها لان الترطيب يتعذر في جميع الاعضاء والثالث رطبة
واما في اليابسة منها فانه غير ممكن وما كان منه لانسداد في المسام فتخلخل البدن ليتفتح المسام
بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر على ما ذكر في احوال الجلد واولا في اللون كل ما يرقق

في احوال الجلد

الدم ويحرك الارواح مع الدم الى الخارج فانه يجعل اللون ونقاوته ونضارته فان تحسين
انما يتم بالتبريد والتحمير والجلاء والمحمر انما هو الدم الرقيق الصافي والروح وذلك اي
تحريك الدم والروح الى الخارج اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة فانه اذا كثر
في البدن ملأ المواضع الداخلة والخارجة من البدن وذلك كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص
والتين فانه يولد دما كثيرا رقيقا صافيا متحركا الى خارج فتسخينه المعتدل وكذلك السر فانه
يزيد حرارة غريزية فيكثر الدم عند ذلك ويرق ويتلطف ويتحرك الى خارج واما بانه ينقي
الدم من الفضول الغليظة المكدرة اللون المفسدة له كالاطريفل والهليلج المربى واستفراغها
السوداء واما بانه ينشر الدم ويبسطه ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران
والفجل والكراث لخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المبهجة
كالنظر الى الناس مع المسابقة بالخيل والمصارعة والرقص وسماع الاغاني فان هذه
الاشياء بما في بعضها من الغضب وفي بعضها من الفرح وفي بعضها من الغضب والفرح تحرك
الدم والروح الى ظاهر البشرة فان اعان هذا بما يجلو الجلد وينقيه ويرققه ويجعله قابلا للفعل
المحسن كان ابلغ وذلك كالنرجس والباقلاء والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف
المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة وبزر القثاء وبزر البطيخ وبزر القرع

ودقيق

ودقيق جزر الفجل والقثاء واللوز يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بماء الاشنان المعمول
بالبطيخ نافع. الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق

الكلف والنمش والبرش والدم الميت

لتبقى الامتلاء او لانصداع او لحدة الدم او لذعه او لضعف فوهة العرق عن امساك
الدم فيحتقن الدم بعد خروجه عن ذلك العرق داخل الجلد اذ لا يمكن له ان يخرج من الجلد ويتحلل
لانه يجمد بعد خروجه من العرق اختفانا في موضع فيتادى لونه وشكله الى الجلد فما كان منه مائلا
الى الحمرة فهو النمش وما كان مائلا الى السواد فهو البرش والمخطي منه وهو الذي يحصل لبعض
كلف وصاحب النمش يتشقق بشرته كثيرا لان دمه يكون حارا حريفا سوداويا عديم
اللزوجة التي بها اتصال الاعضاء وانما خص هذا بالشقة لانها سهلة التشقق لفرط رقة جلدها
وينبغي ان يبادر الى علاجها قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه لان الدم اذا اشتد جموده
لم يمكن ان يتلطف ويخرج بالتبخير ولان يرق ويسيل من المسام. العلاج الفصد ليقل الدم

العلاج

في العروق فلا يخرج من فوهاتها واستفراغ الخلط السوداوي بالاسهال وتعديل المزاج
واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون لكن في الابتداء يستعمل المحللة اللذاعة
خوفا من جذب المادة في الابتداء بحسب استعمالها على التوالي. الاشياء المضرة باللون هي الاسقام

الاشياء المضرة باللون

لانها تقلل الدم باضعافها الهضم وبتحليلها له خصوصا للرقيق منه الذي معه تحسين اللون
ما به افضل للتحليل والهموم لذلك لانها تحرك الدم الى داخل وكثرة الجماع لما يستفرغ معها الدم
والروح الكثير والاوجاع لما يضعف معها الهضم ايضا وتكثر التحليل والجوع المفرط لما يقلل
معه الدم لقلة مادته وفرط الحرارة لان الهواء الحار يحلل الدم الذي يجذبه الى الظاهر ولان
الهضم يضعف فيه ولان الصفراء يكثر فيه وشرب الماء الراكد لانه يسد المسامات القريبة
من الجلد ويمنع الدم من النفوذ فيها وانما خص بتسديده تلك المسامات لانها اضيق من
المسامات الداخلة ولان الماء الراكد يغلظ الدم ويكدره ومن المأكولات الخل يقلل الدم
ويقبحه لانه مضاد لجنس المادة والفاعل اما المادة فلان مادة الخل هي جوهر لطيف

Copyright ... University